

# عوامل النصر والتمكين للأمة - خطبة الجمعة للدكتور عماد

## السواكير

عماد السواكير

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله - 00:00:00

وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة - 00:00:21

وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم - 00:00:45

ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلوات ربي وسلامه عليه وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة - 00:01:11

وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار وبعد احبتي في الله معاشر المصلين باقدام نجسة يخطو نحو القبر يتمتم ويردد تاريخا طواه النسيان تاريخا كان مشرفا لنا في زمن من الازمان - 00:01:39

ثم توقف ثمنا بنشوة نصر مؤلم ثم توقف امام القبر فمنا بنشوة نصر مؤلم مدرج بالدماء والخزي والعار ركل القبر بقدمه وخاطب وقال ها قد عدنا يا صلاح الدين وحقا - 00:02:12

منذ ذلك الزمن لما حط الاستعمار رحله في الشام وغيرها وما غادر الى اليوم وان غادر بسلاحه فلم يغادر بافكاره اقول منذ ذلك اليوم عادوا والامة ترتع في بحر من الظلام - 00:02:49

والضعف والهوان والظلم والاستعباد وانا لله وانا اليه راجعون والناس يرددون من بقي في قلوبهم غيرة النصر المبين اليه كيف السبيل واقول مرددا بقلب يعتصره الالم اقصد بهمتك السبيل ولا تقل كيف السبيل يا كرام - 00:03:18

خطبتي لكم اليوم عن سبيل النصر النصر المبين الذي ارجوه ترجوه وامله وتأمله اسباب وله عوامل اسباب نصر الامة وعوامل تمكينها اقول اعلم يا مسلم ان لله سننا لا تتبدل - 00:03:57

وان للنصر اسبابا وعوامل لن يتحقق الا بها فان لم تأت بها فنصرك دونه خبط القناد كما تقول العرب عوامل النصر واسبابه اولا تحقيق التوحيد للواحد الاحد رب العبيد. احبتي في الله - 00:04:28

من رام نصرا بلا توحيد كالذي يتبع سرايا وخيالا ان هذه الامة انما تمكن وتنصر تحقيقا لوعده الله وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم. وليبدلنهم من بعد خوف - 00:04:55

متى قال يعبدونني لا يشركون بي شيئا. ان الامة ان كانت ولا تزال القبور تقصد ودون الله تعبد وتشرك به وتغيب التوحيد ودعائه ولا تقيموا للشرك اي اكتراث واهتمام فلن تنتصر الامة - 00:05:31

امة تشرك بالله فلن ينصرها الله السبب الاول والشرط الاول والعامل الاول حتى يتحقق لنا النصر المبين ان نوحده الله رب العالمين ان نطهر القلوب وان نطهر الالسنه. وان نطهر الجوارح من جميع الوان الشرك واصنافه. كبير - 00:06:11

به قبل صغيره فان لم نحقق ذلك فلا نصر والله المستعان هذه الامة لها الامن والامان ولها الفتح والنصر لتحقيق التوحيد الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون. هذا هو - [00:06:40](#)

سبب الاول وهو العامل الاول وهو السبب والعامل المغيب في افكارنا واجندة تحقيق النصر والله المستعان السبب الثاني يا كرام اتباع سنة النبي صلوات ربي وسلامه عليه ان هذه الامة - [00:07:04](#)

انما ترحم وتنصر بتعظيمها لنبيها صلوات ربي وسلامه عليه واتباعها لمنهجها لشرعته لطريقه لهديه ظاهرا وباطنا ولي ولي ولكم وللامة في احد درس وعبرة للذي يروم نصرا بمخالفة سنة النبي صلوات ربي وسلامه عليه. فقد قدمت الامة - [00:07:29](#)

سبعين روحا طاهرة نفسا زكية من اصحاب النبي صلوات ربي وسلامه عليه لمخالفة امر واحد فكيف بامة تخالف ملايين الاوامر في صباحها ومساءها فالله الله باتباع سنة النبي صلوات ربي وسلامه عليه. وبتعظيم شرعته ومنهاجه - [00:08:03](#)

والعامل الثالث يا كرام من عوامل تحقيق النصر المبين. المنتظر لهذه الامة ترك الذنوب والمعاصي يا اخوة ليس بيننا وبين الله نسب ايها الناس ان اليهود والنصارى كانوا على ملة صحيحة - [00:08:32](#)

فلما بدلوا وغيروا نزل عليهم الغضب والمقت ويمكن الاعراض الغلاظ الجفاه من رقاب قيصر وكسرى واذا ما سارت الامة على منهج الاقوام السابقة فغرقت في احوال الذنوب والمعاصي فكيف سينصرها الله - [00:09:00](#)

وهو القائل ان تنصروا الله باقامة شرعه وتطبيق دينه بتحكيم الكتاب والسنة في هجر الذنوب والمعاصي بالاقبال على طاعة الله ينصرها الله امة تشرب الخمر وترخص بيعها وترخص الزنا والفجور - [00:09:28](#)

امة تعلن التبرج والسفور امة تعصي الله صباح مساء انى لها النصر يا كرام لا نقاتل بعدة وعناد انما نقاتل بتوحيد واستقامة على شرع رب العباد كما قاتل محمد صلوات ربي وسلامه عليه - [00:09:59](#)

ويمكن لدينه ودعوته حتى جابت المشرق والمغرب وقبل ذلك بسنوات يقول عمار في صحيح مسلم رأيت النبي صلوات ربي وسلامه عليه في مكة وما معه الا خمسة اعبد. وامرأتان وابو بكر - [00:10:27](#)

هؤلاء الاسلام خمس عبيد وامرأتان وابو بكر ثم ماذا يا كرام؟ وصل الاسلام الى ما وصل اليه بترك للذنوب وهجر للمعاصي بذلك تمكن الامة وبذلك تنتصر باذن الواحد الاحد جل في علاه. فانا وانت - [00:10:51](#)

شركاء وعملاء في تحقيق نصر الامة وهزيمتها. معصيتي ومعصيتك سبب في تأخر النصر. اقول يا كرام. والرابع من عوامل النصر واسبابه ترسيخ مفهوم الولاء والبراء عند الجيل ان الجيل اليوم - [00:11:18](#)

افكاره مشوهة فالتوحيد مغيب والولاء والبراء تطرف وارهاب ورجعية وعداوة للسامية مناهج مشوهة وافكار مسمومة يتلقاها ولدي وولدك فما عاد يعبى بأمة ولا بمقدساتها ولا بارضها ولا بتاريخها المجيد جيل يا كرام - [00:11:46](#)

يعظم اهل الشرك من السقطة والسفلة ومن ارباب الشهوات وانا اليه راجعون. هذا الجيل هو الذي ينبغي ان يجاهد في سبيل الله ويحقق النصر المبين. فان لم اغرس انا ولا تنتظر من احد - [00:12:24](#)

لا تنتظر من تعليم ولا تنتظر من مناهج ولا تنتظر من اعلام انت اغرس في قلب ولدك حب الاقصى اغرس في قلب ولدك ان اليهود قتلة الانبياء. ان اليهود قالوا الله فقير ونحن اغنياء - [00:12:45](#)

وقلب ولدك ان عباد الصليب كفرة وانهم ينسبون لله الولد حتى يتبرأ من الشرك والوثنية. والا يا كرام سنستفيق على جيل يرفع الصليب ويرفع النجمة ويطأ رأسه امام حائط المبكى اسأل الله ان لا يقع ذلك انه ولي ذلك والقادر عليه. بارك - [00:13:05](#)

الله لي ولكم بالقرآن العظيم ونفعني واياكم بما فيه من الايات والذكر الحكيم. قد قلت ما سمعتم واستغفر الله العلي العظيم لي ولكم من كل ذنب وخطيئة. فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم - [00:13:36](#)

الحمد لله وكفى والصلاة والسلام على النبي المصطفى وعلى اله وصحبه ومن سار على دربه وسنته اقتفى وبعد احبتي في الله عوامل النصر واسبابه خامسا نبذ الفرقة والاختلاف ان هذه الامة - [00:13:57](#)

انما تمكن بما ذكرت وبما سأذكر من اجتماع الكلمة ونبذ جميع اشكال الاختلاف والوانه فتتوحد القلوب على توحيد صاف وعلى سنة

متبعة سيكون الاجتماع اجتماعا مباركا نبذ الاقليمية والحزبية والعرقية وجميع الوان التفرق والاختلاف. ولا تنازعوا - [00:14:23](#)

وماذا اذا تنازعنا يا ربنا فتفشلوا وتذهب ربحكم ان الامة تشرذمت وتمزقت. فالدولة دويلات والدويلات شمال وجنوب وشرق وغرب وعربي واعجمي واشقر وابيض وغير ذلك من السمات التي تسعد الشيطان وجنده. انا وانت اليوم - [00:14:58](#)

تفرقنا وتشرذمنا على خطوط تعرفون من خطها. وتقسيمات وحدود تعرفون من رسمها وسطرها. ليفرق وبينك حتى يبقى قويا وينفذ خطة الماسونية فرق تسد فالله الله في الاجتماع الاجتماع القائم على توحيد صحيح. الاجتماع القائم على اجتماع قلوب - [00:15:27](#)

وليس اجتماع اجساد فحسب اقول احبتي في الله والسبب الاخير واسباب النصر كثيرة. وعوامله عديدة لكني اختصر واقول السبب الاخير من اسباب تحقيق نصر هذه الامة اعداد العدة للجهد نصر بلا جهاد - [00:16:01](#)

سحابة صيف وطيف وخيال واحلام يقظان وليس احلام نائم نصر بلا جهاد لن يتحقق عز وكرامة بلا استشهاد لن يتحقق لن يسلم الشرف الرفيع من الاذى حتى يراق على مناكبه الدم. يا امة محمد - [00:16:25](#)

تحملون السلام والاسلام وتحملون ايضا بايديكم سيوف الحق والقوة والعزة الكرامة والانفة والكرامة والانافة. اقول احبتي في الله لا نصر بلا جهاد والجهد يحتاج الى اعداد عدة يا امة محمد - [00:16:55](#)

ان النصر يحتاج الى اعداد عدة. كما قال ربكم جل في علاه عدة مادية وعدة معنوية. قال هنا واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله - [00:17:18](#)

وعدوكم فماذا اعدنا يا امة محمد؟ ايها المسلم ايها الصغير ايها الكبير عد العدة وكن قطرة في موج امة ستسحق اليهود وتعيد للامة مجدها عد العدة العدة المادية ما استطعت الى ذلك سبيلا. ولا تنزعج من قلة ذات اليد - [00:17:37](#)

فاننا لم نقاتل ولم ننصر بكثرة ولا بعدة ولا عتاد وانما يا كرام في اعداد قلوب فقلت واقول الاعداد اعدادان اعداد مادي واعداد معنوي. والاعداد المعنوي يكون ببث روح الجهاد - [00:18:02](#)

والحماس والقوة والغيرة والثورة من اجل المقدسات ومن اجل تحقيق التوحيد ونشر وتعبيد العبيد لرب العبيد. جل في علاه وتعالى وتقدس في عالي سماه. وامة تغيب من يعد الامة اعدادا معنويا - [00:18:26](#)

من الدعاة والمصلحين ممن يحيون في قلبي وقلبك الجهاد في سبيل الله ممن يربطون قلبي وقلبك بالله جل في علاه. ممن يذكرونني ويذكرونك بمجد هذه الامة التليد. امة تغيب دعاة الاصلاح. امة لا تريد النصر ولا تبحث عنه - [00:18:52](#)

امة يا كرام تجمد اصوات الاحرار ممن يحارب الفساد ويثور للمقدسات ممن يسعى لعز هذه الامة ممن يغار على الاقصى وعلى المقدسات ممن يغار على تراب تلوخ وتلوث باو حال المفسدين - [00:19:17](#)

من الليبراليين واذنابهم امة تغيب امثال هؤلاء وتعجز عن مقابلة اليهود ومقارعة اليهود بل وفك اسرانا عند اليهود. امة لا تبحث عن النصر امة يصدق عليها وعلينا قول الشاعر شردوا - [00:19:47](#)

احراركم برا وبحرا شردوا احراركم برا وبحرا واقتلوهم حرا فحرا شردوا احراركم ارضا وبحرا واقتلوهم حرا فحرا انما الصالح يبقى صالحا انما الصالح يبقى صالحا اخر الدهر ويبقى الشر شرا - [00:20:15](#)

جمدوا الاصوات هل تجميدها يمنع الاقلام ان ترقم سطرا كسروا الاقلام هل تكسيرها يمنع الايدي ان تنقش صخرا قطعوا الايدي. هل تقطيعها يمنع الاعين ان تنظر اطفئوا الاعين هل اطفأوها - [00:20:57](#)

يمنع الانفاس ان تصعد زفرا اطفئوا الانفاس هذا جهدكم وبه نجاتنا منكم فشكرا. اسأل الله جل في علاه وتعالى وتقدس في عالي سماه ان يهيئ لهذه الامة اسباب العزة والنصر والتمكين وان ينصر - [00:21:26](#)

من نصر الدين - [00:21:50](#)